كتبها Administrator
السبت, 06 يوليو 2019 20:37 - تم التحديث فى السبت, 06 يوليو 2019 20:40

ليل وفجر وغروب

غروب:

ها هو الغائب عادْ

بعد أن طاف طويلاً في البلادْ

وثوى الطير أخيراً.. بين أغصان الشجرْ

**

أبطأ الجداولُ سيرَهْ

وتلوّثْ في المكانْ

نسمة، دافئة، محتضرهْ!

كتبها Administrator
السبت, 06 يوليو 2019 20:37 - تم التحديث فى السبت, 06 يوليو 2019 20:40

**

كرة الشمس وراء الأبنيهْ

وصغار الحيْ لمّا يدركوا

أن وقت اللهو.. راحْ

وأتت أم تنادي طفلها

**

خلع المعائد عند الباب نعلَهْ

وطوى الدرب سكون سرمديْ

لمست فيه جبينَ الأرض أهدابُ السماء

وتهادى صوت شحاذ عجوز ..

بالدعاءْ

**

كتبها Administrator
السبت, 06 يوليو 2019 20:37 - تم التحديث فى السبت, 06 يوليو 2019 20:40

ليل:

أغلق الأبوابَ عمالُ المقاهي

وخلا الشارعُ .. إلا من سعال العائدين

نبحتْ بعض الكلابْ

ومضى الشرطيّ من درب إلى درب يدخّنْ

صارت الظلمة أدكن

وتلاقت حول صندوق القمامهْ

قطط ذات مخالبْ

وعيون مثلما الفحم المحميْ..

تتعاوى، وتمزّقْ

فتح الشرفة كهلٌ

كتبها Administrator
السبت, 06 يوليو 2019 20:37 - تم التحديث فى السبت, 06 يوليو 2019 20:40

بحثت عيناه في كل اتجاه

وتمطّى..

ثم أغلقْ!

فجر:

الرطوبةْ

ذوب عشب ودخانْ

ملأ الصدر بأنفاس رطيبهْ

وخطى الجند إلى ثكناتهم تهوى رتيبهْ

وعلى الأسطح أصداء الأذانْ

وبقايا النوم في بعض العيونْ

تتلاشى كلما انسكب الضوء بطيئًا

في المكانْ

**

بائع الألبان جاءْ

والأواني اندفعت من كل بابْ

وانبرت سيارة مسرعة دون اعتناءْ

وعلا صوت الأغاني..

فتّحت أقفالَها بعض المحلات الصغيره

وبدت من آخر الدرب فتاة بضفيره

وعلى الصدر كتابْ